{ جند } (ه) فيه [الأرْوَاح جُنود مُجَنَّدة فما تعارف مِنها ائتَلَف وما تناكر منها اخْتَلف] مُجَنَّدَة : أي مَجْمُوعَة كما يُقال ألُوف مُؤلَّفَة وقنَاطِيرُ مُقَنْطَرَة ومعْناه الإِخْبار عن مَبْدَأ كَوْن الأرْوَاح وتَقَدُّمِها الأجْساد : أي أنَّها خُلِقَت أوّل خَلْقِها على قِسْمَين : من ائتِلاف واخْتِلاف كالجُنود المَجْمُوعة إذا تقَابَلَتْ وتَواجَهَت . ومعْنَى تقَابُل الأرواح : ما جَعَلَها اللّه عليه من السَّعادَة والشَّقَاوَة والأخلاق في مَبْدإ الخلق . يقول : إنّ الأجساد الَّتي فيها الأرواحُ تَلْتَقِي في الدُّنْيا فتَأتَلِفُ وتَخْتَلِفُ على حَسَب ما خُلِقَتْ عليه ولهذا ترَى الخَيِّرَ يُحبُّ الأخيارَ ويَميل إليهم والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ ويَمِيل إلَيْهم .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه خرج إلى الشَّام فَلَقِيَه أمَراء الأجْنادِ] الشَّامُ خَمْسةُ أجْنَادٍ : فِلَسْطين والأُرْدُنُّ ودِمشْق وحِمْصُ وقِنَّسْرِينُ كلُّ واحد منها كان يُسَمَّى جُنْداً : أي المُقِيمِين بها من المسْلِمين المُقَاتِلين .

(س) وفي حديث سالم [سَتَرْنَا البَيْتَ بِجُنَادِيٍّ أخْضَر فدخَل أبُو أيُّوبَ فلمَّا رآه خرج إنْكاراً له] قيل هو جِنْسٌ من الأنْماطِ أو الثِّياب يُسْتَرُ بها الجُدْرَانُ .

- وفيه [كان ذلك يَوْمَ أجْنَادَيْن] بفتح الدَّال : مَوْضِع بالشأم وكانت به وَقْعَة عظِيمة بَيْن المسْلِمين والرُّوم في خِلافة عُمَر رضي اللّه تعالى عنه وهو يوم مشهور .

- وفيه ذكر [الجَنَد] هُو بفتح الجيم والنُّون : أحَدُ مخَالِيف اليمن : وقيل هي مدينة معروفة بها